

## تاج العروس من جواهر القاموس

قُمْ قُمْصَةً قُمْصَقِصٌ مُصَدَّرٌ ... له صَلاٌ وَعَصَلٌ مُنْقَرَرٌ ورُوِيَ عن أبي مالكٍ :  
أَسَدٌ قُمْصَقِصٌ وَمُصَامِصٌ وفُرَافِصٌ : شَدِيدٌ . ورَجُلٌ قُمْصَقِصٌ فُرَافِصٌ :  
يُشَدِّدُهُ بِالْأَسَدِ . وقال هِشَامٌ : القُمْصَقِصُ صِفَةٌ وهو الغَلِيظُ المُكْتَسَلُ . قال  
أَبُو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ : " جَمْعُ القُمْصَقِصِ المُكَسَّرُ قُمْصَقِصٌ بِالْفَتْحِ  
وَجَمْعُ السَّلَامَةِ قُمْصَقِصَاتٌ بِالضَّمِّ " . " وَحَيَّةٌ قُمْصَقِصٌ : خَبِيثَةٌ " .  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : وَحَيَّةٌ قُمْصَقِصٌ أَيْضاً نَعَتْ لَهَا فِي  
خَبِيثِهَا . وفي كِتَابِ العَيْنِ : والقُمْصَقِصُ أَيْضاً : نَعَتْ الحَيَّةَ الخَبِيثَةَ .  
قال : ولم يَجِئْ بِرِئَاءٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ إِذْ نَمَّا حَدٌّ أَبْنِيَّةٍ  
المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلِيلٍ مع كُـلِّ  
مَقْصُورٍ مَمْدُودٍ مِنْهُ . قال : وجاءَتْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ شَوَّاذٌ وهي ضُلَّضَلَةٌ  
وَزُلْزُلٌ وَقُمْصَقِصٌ والقَلْبَانِ قَلٌّ والزَّلْزَالُ وهو أَعْمٌ لَهَا لِأَنَّ مَمْدَرِ  
الرُّبَاعِيَّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَى كُـلُّهُ عَلَى فِعْلَالٍ وليس بِمُطَّرَدٍ . وكُـلُّ نَعَتْ  
رُبَاعِيٍّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يَبْدُونَ وَنَهَ عَلَى فُعْلَلٍ مثل قُمْصَقِصٍ كَقَوْلِ القَائِلِ  
فِي وَصْفِ بَيْتٍ مُصَوَّرٍ بِأَنْوَاعِ النَّصَاوِيرِ :  
فِيهِ العُؤَاةُ مُصَوَّرٌ وَرُوِيَ ... نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمُ ورَاقِصٌ .  
والفَيْلُ يَرْتَكِبُ الرُّدَا ... فُ عَلَايَهُ والأَسَدُ القُمْصَقِصُ انْتَهَى . وفي  
التَّهْذِيبِ : أَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي القُمْصَقِصِ بِمَعْنَى صَوْتِ الأَسَدِ  
وَنَعَتْ الحَيَّةَ الخَبِيثَةَ فَإِنَّ نِيَّ لَمْ أَجِدْهُ لِيُغَيِّرِ اللَّيْثُ . قال : وهو  
شَاذٌ إِنْ صَحَّ . وفي بَعْضِ النُّسَخِ : فَإِنَّ نِيَّ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدِهِ  
قُلْتُ : فَإِنَّ صَحَّتْ نُسَخُ القَامُوسِ كُـلُّهَا وَثَبَتَتْ : حَيَّةٌ قُمْصَقِصٌ  
فِي كُـوْنِ هَرَبًا مِنْ إِزْكَارِ الأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّيْثِ فِيمَا قَالَهُ وَلَكِنْ قَدْ ذَكَرَ  
: أَسَدٌ قُمْصَقِصٌ بِالْفَتْحِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَإِلَّا فَهُوَ مُخَالَفٌ  
لِمَا فِي أُصُولِ اللُّغَةِ . فتَأَمَّلْ . " وَجَمَلٌ قُمْصَقِصٌ : فَوِيٌّ " وَقِيلَ :  
عَظِيمٌ . وقد مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً فِي السَّيْنِ : القَسْقَاسُ والقَسْقَاسُ  
والقُسَاقِيسُ : الأَسَدُ وَيَأْتِي لَهُ فِي الصَّادِ أَيْضاً : أَسَدٌ قُمْصَقِصٌ بِالْفَتْحِ  
وَالضَّمِّ . " وَقُمْصَقِصَةٌ بِالضَّمِّ : " ع " نقله الصَّاغَانِيُّ . " والقِصَّةُ  
بِالْكَسْرِ : الأَمْرُ " والحَدِيثُ والخَبِيرُ كَالْقَمَصِ بِالْفَتْحِ . " وَاللَّتِي تُكْتَبُ ج

: " قِصَصٌ " كَعِنْدَبِ " . يُقَالُ : لَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ وَقَدْ رَفَعَتْ قِصَّتِي  
إِلَى فُلَانٍ . وَالْأَقْصَى جَمْعُ الْجَمْعِ . الْقِصَّةُ " بِالضَّمِّ : شَعْرٌ  
النَّاصِيَةِ " . وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالْفَرَسِ وَقِيلَ : مَا أَقْبَلَ مِنَ النَّاصِيَةِ  
عَلَى الْوَجْهِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .  
لَهُ قِصَّةٌ فَشَغَتُ حَاجِبِي ... هِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الطُّلَمِ